

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

يُغَاثُّوْا بِمَآءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوْهَ - ; قال أبو عبيد : [وقوله -
[: تميع تذوب وكل ذائب مائع . قال أبو عبيد : والمهل أيضا في غير هذا كل شيء
يتحات عن الخبزة من الرّسّ ماد وغيره إذا أخرجت من الملاءة ; قال : والملة الحفرة
التي تمل فيها الخبزة . وقال أبو عمرو : المهل في شيئين هو في حديث أبي بكر : الصديد
والقيح وفي غيره : دُرْدِيّ الزيت لم يعرف منه إلا هذا . وقال الأصمعي : حدثني رجل وكان
فصيحا أن أبا بكر قال : فإنما هما للمهله والتراب بالفتح وقال بعضهم بكسر الميم :
للمهله . قال أبو عبيد : والذي أراد الناس من هذا الحديث من الفقه أنه لا بأس أن يكفن
الميت في الشفع من الثياب ألا تراه يقول في ثوبي هذين ؟ قال أبو عبيد : والغالب على
أمر الناس فيه الوتر ; وفيه أيضا [أنه -] خلاف قول من يقول : إنهم يتزاورون في
أكفانهم ألا تراه يقول : فإنما هما للمهل والتراب ؟ ومما يشهد على ذلك قول